[236] النبي (صلى ا عليه وآله) (1). 5 - وفي الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي (عليهم السلام): أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان إذا بال نتر ذكره ثلاث مرات (2). 6 - وفي الكافي: مسندا عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الثاني (عليه السلام) قال: قلت له: إنا روينا في الحديث: أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان يستنجي وخاتمه في إصبعه، وكذلك كان يفعل أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان نقش خاتم رسول ا (صلى ا عليه وآله) " محمد رسول ا " ؟ قال: صدقوا، قلت: فينبغي لنا أن نفعل ؟ قال: إن اولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى، وإنكم أنتم تتختمون في اليسرى (3) الحديث. أقول: وروي هذا المعنى في المكارم نقلا عن كتاب اللباس للعياشي عن الحسين بن سعيد عن أبي عبد ا (عليه السلام) وكذلك في الجعفريات (4). 7 - وفي الخصال: مسندا عن الحسين بن مصعب عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: جرى في البراء بن معرور الأنصاري ثلاث من السنن: أما أولاهن فان الناس كانوا يستنجون بالأحجار، فأكل البراء بن معرور الدباء، فلان بطنه، فاستنجى بالماء، فأنزل ا فيه: " إن ا يحب التوابين ويحب المتطهرين " (5) فجرت السنة في الاستنجاء بالماء. فلما حضرته الوفاة كان غائبا عن المدينة فأمر أن يحول وجهه إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأوصى بالثلث من ماله، فنزل الكتاب بالقبلة. وجرت السنة بالثلث (6). 8 - وفي التهذيب: بإسناده عن عبد ا بن مسكان عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) أشد الناس توقيا عن البول، كان إذا أراد البول يعمد إلى مكان مرتفع من الأرض، أو إلى مكان من الأمكنة يكون فيه التراب الكثير، كراهية أن

---

(1) المقنعة: 39، وتهذيب الأحكام 1: 24. (2) الجعفريات: 12، والمستدرك 1: 260. (3) الكافي 6: 474، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 55. (4) مكارم الأخلاق: 92، والجعفريات: 186. (5) البقرة: 222. (6) الخصال: 192.